

الأغاني

خبر الحطيئة مع ابن عوف وبني قريع .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد بن إسحاق عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن أخي الأصمعي عن عمه عن نافع بن أبي نعيم .

أن عبد الرحمن بن عوف هو الذي استرضى عمر بن الخطاب وكلمه في أمر الحطيئة حتى أخرجه من السجن قال حماد وأخبرني أبي عن أبي عبيدة أن عمر B لما أطلقه قال الشاعر النمري الذي كان الزبرقان حمله على هجاء بغيض .

(دَعَانِي الْأَثْبَجَانِ ابْنَا بَغْرِيصٍ ... وَأَهْلِي بِالْعَلَاةِ فَمَنْذِيَانِي) .

(وقالوا سرُّ بأهلك فأُتِيَدْنَا ... ألى حَبٍّ وَأَنْعَمِ سِمَانِ) .

(فسرتُ إليهمُ عشرين شهراً ... وأربعةً فذلك حَجٌّ تَنَانِ) .

(فلما أن أتيتُ ابْنِي بغيضٍ ... وأسلمني بدائي الداعيانِ) .

(يَبِيتُ الذَّبُّ والعَثْوَاءُ ضيفاً ... لنا بالليل بنس الضائفانِ) .

(أُمَارِسُ منهما ليلاً طويلاً ... أَهْجَهُجُّ عن بنيٍّ وَيَعْرُوانِ) .

(تقولُ حليلتي لما اشتكىنا ... سيدرُكُنَا بنو القَرَمِ الهَجَانِ)